رابط المادة على منصة باحث

برنامج وتزودوا | | مقاطع مميزة

هل الدعاء ينافي الرضا بقضاء الله ؟

منصور الغامدي

الانسان يرظى بما قدر الله سبحانه وتعالى له. ويصبر على ما اصابه ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافيه وان يكشف عنه الضر ولا تعارض بين هذين المقامين فالانسان يصبر كما امر الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

ويرضى ان تيسر له الرضا والرضا مقام. فوق مقام الصبر. الرضا مقام يعني اه ان يمتلئ قلبه بالرضا الطمأنينة والسكون. طمأنينة وسكونا. بخلاف الصبر. الصبر فيه حبس للنفس عن الجزع والتسخط - 00:00:22

لكن الرضا مقام اعلى وابن القيم رحمه الله تعالى اضاف مقاما فوق الرضا لو هو مقام الشكر يقول ان الانسان يشكر ربه جل جلاله اذا رأى ما في هذه ثنايا هذه المصيبة التي نزلت به من المنافع واعظمها منافع الاخرة - 00:00:46

التي يعني نعم يوازن بين النعم وبين ما اصيب بهم. احسنت فهذه المقامات لا تنافي لا تنافي ان المؤمن يسأل الله سبحانه وتعالى ان يكشف عنه الضر الذي اصابه زكريا عليه السلام دعا ربه - 00:01:00

وسأله الولد والذرية الطيبة رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. انك سميع الدعاء وهو راض بما كتب الله سبحانه وتعالى وقدره عليه من كونه قد كبر في سنه وامرأته عاقر - 00:01:18

ولكن يعني لم يجزع ويتسخط هو مع صبره صلوات ربي وسلامه عليه قد دعا وسأل ربه سبحانه وتعالى وطلبه وايوب دعا ربه جل جلاله ان يكشف عنه الضر لما نزل به الضر - 00:01:34

هذا الدعاء لا ينافي آآ رضاه وصبره بما قد كتبه الله سبحانه وتعالى وقدره. وذو النون يونس ابن متى صلوات الله وسلامه عليه. دعا الله سبحانه وتعالى ونجاه وهو في بطن الحوت - 00:01:53

فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فهذا الدعاء لا ينافيه في سنة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. وفي القرآن الكريم ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:02:07

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار في قصة حصلت رواها انس رضي الله تعالى عنه ان احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ضعف حتى صار كالفرخ ضعف جدا فزاره النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وعاده - 00:02:23

وقال هل دعوت بشيء فقال نعم قلت يا رب ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في الدنيا هنا وهذا الصحابي الكريم من تعظيمه لشأن الاخرة وتحقيره لشأن الدنيا - 00:02:37

اراد ان يتعجل عقوبته ان كان ثمة عليه عقوبة اراد ان يتعجلها في الدنيا حتى تصفو له الاخرة فنهاه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقال انك لا تطيقه العبد المؤمن - 00:02:53

لا ينبغي له ان يثق بنفسه ويظن انه يعني اه انه مستعد لتحمل عقوبات الرب جل جلاله وانه سيصبر لا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال انك لا تطيقه - 00:03:07

وارشده الى الدعاء بان يدعو الانسان ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ان الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى العافية هذا لا شك انه من لا آآ اعظم الدعاء - 00:03:23

دعاء المسلم وسؤاله العافية من اجمع الادعية وانفعها وهي من جوامع كلم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة هذا الدعاء فيه سؤال - 00:03:35

من العبد لربه العافية بمعنى ان يرفع الله جل جلاله عنه ما يسوؤه وان يباعده الله سبحانه وتعالى عن كل ما يسوءه. ان كان قد اصابه

شيء في رفع. وان لم يصبه شيء فيدفع. هم - 00:03:57
كل ما يسوؤه في الدنيا وفي الاخرة ما يسوء الانسان في الدنيا كثير في دينه اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي ما يصيب المؤمن يعني الذي يسوء في الدنيا كثير سواء كان في دينه بفوات واجب عليه او ارتكاب محرم او في دنياه بفوات مال او في اهله او في ماله - 00:04:11
او يسوءه في اخرته وقهم السيئات ومن تقي سيئة الدنيا فقد رحمته. كون الانسان يوقى يوقى في اخرته مما يسوءه والعياذ بالله من احوال يعني تطاير الصحف والموازين وحصول الموازين ومن احوال الصراط كون الانسان يعافى - 00:04:33
من هذه المصائب في الاخرة لا شك انه يعتبر ناجيا و اه وفائزا وفالحا قد صار من الناجين فسؤال الله سبحانه وتعالى العافية من اعظم الدعاء فلذلك لا يقول المؤمن انه مقتضى الصبر - 00:04:50
الا اسأل الله سبحانه وتعالى العافية وان لا اسأل الله سبحانه وتعالى الشفاء النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كما قد ثبت في الصحيح اه سحر قد سحره لبيد اليهودي - 00:05:09
وسأل الله سبحانه وتعالى واستعاذ به من هذا السحر نزلت عليه المعوذتين وهي نوع من الدعاء يستعيذ. اعوذ اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب - 00:05:20
اعوذ بالله سبحانه وتعالى وقدرته من شر ما اجد واحاذر تداووا عباد الله هذا نوع من اه سؤال الله جل جلاله الشفاء والمطلوب اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك - 00:05:31
فهذا كله من دعاء الله سبحانه وتعالى وسؤاله العافية. كن مؤمن يقول لا انا لا اسأل الله العافية وانما اصبر اقول لا لا تعارض اصبر وارضى بما قدر الله سبحانه وتعالى واشكر الله سبحانه وتعالى وفي المقابل كذلك اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:05:47
ان يعافيك في الدنيا والاخرة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعطيك مطلوبك وان يحقق لك باذن الله تعالى آآ منافع ومصالح الدنيا والاخرة - 00:06:02